

ملخص البحث السادس

فاعلية برنامج قائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم



إعداد

د/ شيماء عبد الفتاح عبد الحميد علي

مدرس بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم

Saa01@fayoum.edu.eg

بحث منشور بمجلة الطفولة - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة - المجلد 50 -
العدد 1 - مايو 2025.

Print: ISSN (2314-5463)

Onlion: (3062- 5327)

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية البرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم. واتبعت الباحثة المنهج التجريبي الذي يعتمد على التصميم ذو المجموعة الواحدة ؛ لكونه مناسباً لطبيعة البحث, وتكونت عينة البحث من (14) طفلاً وطفلة بمدرسة "التربية الفكرية" بمحافظة الفيوم ممن تتراوح درجة ذكائهم ما بين (55-70) على اختبار استانفورد بينيه, وتم إعداد أدوات البحث وهي: أداة جمع البيانات والتي تمثلت في قائمة أبعاد المهارات المالية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم, واستمارة استطلاع رأي الأمهات ومعلمات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم, واختبار المهارات المالية المصور للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم, وبطاقة ملاحظة المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم, والبرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم, وتم حساب صدق وثبات الأدوات وتطبيقها قبلياً, ثم بعدياً, وتم توزيع الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات, وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار المهارات المالية المصور لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم, مما يؤكد فاعلية البرنامج.

الكلمات المفتاحية: الألعاب الدرامية – المهارات المالية – الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

ملخص البحث

● مقدمة:

تؤكد الاتجاهات العالمية الحديثة على ضرورة الاهتمام بالتثقيف المالي للأفراد كأحد أهم متطلبات التنمية البشرية المستدامة، من خلال تفعيل دور المنهج بتصميم برامج للثقافة المالية المتمركزة حول الطفل، إلى جانب الاهتمام باستراتيجيات التعليم والتعلم التي تدعم الثقافة المالية، كمكون أساسي في تطوير البرامج التعليمية (Zachary, 2018).

ويُعد الاهتمام بالأطفال عموماً والأطفال ذوي الإعاقة بشكل خاص من الموضوعات التي شغلت اهتمام المجتمعات، حيث تم تقديم العديد من البرامج للأطفال المعاقين فكرياً في سبيل تأهيلهم لتقليل الفجوة بينهم وبين أقرانهم العاديين وللتغلب وتقليل حجم المشكلات التي يعانون منها. وحيث لاحظت الباحثة وجود قصور واضح في البرامج والممارسات والأنشطة المرتبطة بالتعاملات المالية، وباعتبار أن الألعاب الدرامية طريقة تعليمية هادفة تعمل على تكيف الطفل مع ثقافة مجتمعة حيث يمارس من خلالها لعب الدور والتقليد والإرتجال والحركة، فقد تم توظيف الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم لما له من أثر على مظاهر السلوك التكيفي وتوظيف قدراتهم وإمكاناتهم بطريقة إيجابية تحفظ لهم كيانهم ووجودهم وفاعليتهم في المجتمع.

● مشكلة البحث:

تم تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

- ما فاعلية استخدام البرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم؟

● أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- تحديد المهارات المالية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
- إعداد برنامج قائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
- التحقق من فاعلية البرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

• أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- يمثل البحث الحالي دليلاً استرشادياً لمساعدة معلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم في القيام ببعض الممارسات الفعالة من خلال تفعيل دور الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية المناسبة لهؤلاء الأطفال المتمثلة في: العملات المصرية (الاسماء والأشكال) - مبادئ حساب النقود (جمع، طرح، عد، أكبر، أصغر) - البيع والشراء (الأماكن، واسماء البائعين) - الإدخار (التوفير، وأماكن حفظ المال).

الأهمية التطبيقية:

- لفت أنظار المسؤولين إلى أهمية وضع برامج تربوية مرتبطة بالمهارات المالية والاقتصادية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

- يمد البحث الحالي الباحثين والمهتمين بمجال الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم ببعض الأدوات البحثية والمواد التعليمية المقننة من خلال إعداد مقياس المهارات المالية المصور للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، والبرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

• منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي الذي يعتمد على التصميم ذو المجموعة الواحدة.

• عينة البحث:

تمثلت عينة البحث الأساسية في الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم بمدرسة "التربية الفكرية" بمحافظة الفيوم بالطريقة العمدية، وبلغ عددهم (14) طفلاً وطفلة ممن تتراوح درجة ذكائهم ما بين (55-70) على اختبار استانفورد بينيه من ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط.

• أدوات البحث:

أولاً: أدوات جمع البيانات والتي تمثلت في:-

- قائمة أبعاد المهارات المالية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم. (إعداد الباحثة)
- استمارة استطلاع رأي الأمهات ومعلمات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. (إعداد الباحثة)

ثانياً: أدوات القياس وتشمل:-

- مقياس المهارات المالية المصور للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم. (إعداد الباحثة)
- بطاقة ملاحظة المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم. (إعداد الباحثة)

ثالثاً: مادة المعالجة التجريبية والتي تتمثل في:-

- البرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

• نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث عن:

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات المالية المصور لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم (العملات المصرية "الاسماء والأشكال" - مبادئ حساب النقود "جمع, طرح, عد, أكبر, أصغر" - البيع والشراء "الأماكن, اسماء البائعين" - الإدخار "التوفير, أماكن حفظ المال") بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية في اتجاه القياس البعدي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات المالية المصور لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم (العملات المصرية "الاسماء والأشكال" - مبادئ حساب النقود "جمع, طرح, عد, أكبر, أصغر" - البيع والشراء "الأماكن, اسماء البائعين" - الإدخار "التوفير, أماكن حفظ المال") بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية في اتجاه القياس التتبعي.
- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على "بطاقة ملاحظة المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم" في اتجاه القياس البعدي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على "بطاقة ملاحظة المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم" في اتجاه القياس التتبعي.